



السنة التاسعة

م ٢٠١٣/١٢/٥

# الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

قاله الإمام الصادق عليه السلام: (رسم الله عمي زيدا، لوظفر لوفى، إنا رعا  
إلى الرضا من آل محمد وأنا الرضا).

بحار الأنوار، ج ٤٦، ص ٢٠٠.



## من أحداث هذا الأسبوع

- ٢- **صفر**: دخول سبايا اهل البيت عليهم السلام الى بلاد الشام سنة ٦١ للهجرة.
- شهادة زيد بن علي بن الحسين عليه السلام سنة ١٢١ للهجرة، في الكوفة.
- ٣- **صفر**: احراق الكعبة بأمر يزيد (لعنه الله) من قبل مسلم بن عقبة سنة ٦٤ للهجرة.
- ٤- **صفر**: إخراج زيد بن علي عليه السلام من قبره وصلبه لأربع سنوات وذلك عام ١٢١هـ.
- ٥- **صفر**- شهادة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام مظلومة مسيبة سنة ٦١ للهجرة، عن عمر لم يتجاوز الثلاث
- ورود - وفاة الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عام ٣٦هـ في المدائن.
- الهجوم الوهابي الأثم على مدينة النجف الأشرف سنة ١٢٢١هـ.
- ٧ **صفر** - شهادة الامام الحسن عليه السلام سنة ٥٠ للهجرة على رواية، عن ٤٧ عام عاشها مريرة في سبيل الله.
- ٨ **صفر** - وفاة الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضي الله عنه سنة ٣٥ للهجرة في المدائن.

# صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا حَسْبَنَ عَلِيٌّ

مذكرات تاريخية

## شهادة كريم اهل البيت عليهم السلام

اعداد / المحرر

بقي الامام عليه السلام ثلاثة أيام يعالج الموت ويلفظ كبده قطعة قطعة، حتى قضى نحبه شهيدا مسموما مظلوما ، يشكو إلى الله وإلى جده رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى أبيه وأمه ظلم الظالمين، وذلك لسبع خلون من شهر صفر، من عام خمسين من الهجرة، وله من العمر سبعة وأربعون عاما ، قال الشيخ المفيد رحمته الله : توفي الامام عليه السلام في صفر سنة خمسين من الهجرة، وله يومئذ ثمان وأربعون سنة، وكانت خلافته عشر سنين، فجهزه اخوه الامام الحسين عليه السلام وواراه في بقيع الفرقد عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم، حسبما جاء في وصيته عليه السلام وبعدما اعترضت المعترضة، من مروان وبني أمية .. من دفنه عند جده الاكرم عليه السلام.

وجاشت لتأبى دفنه عند جده

تشير على أشياعه رهج الحرب

أقام الامام الحسن عليه السلام في المدينة المنورة عشر سنين بعد ان رجع اليها، من بعد التوقيع على الهدنة والمواعدة التي كانت مشروطة بالصلح مع معاوية، وما كانت بيعة له ولا تنازلاً عن الخلافة، لأن ذلك منصب إلهي اختاره الله سبحانه للإمام الحسن عليه السلام بعد أبيه سواء قام بالأمر أم لم يقم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا)، الحديث الذي ارق معسكر الضلالة، وحرمه الرقاد، حتى يطفئ سراج الدين، وصاحب الحق المبين، وبعد محاولات الاغتيال العديدة للإمام عليه السلام، والمكائد المتواترة، استطاع معاوية ان يمني زوجته، جعدة بنت الأشعث بن قيس، والتي سمته بعد ان حملها على ذلك وضمن لها أن يزوجه من ابنه يزيد وأعطاهها مائة ألف درهم، فسقت الامام عليه السلام السم، وكان شديدا فتاكا جلبه معاوية من الروم، بحيث



## سُمًّا يُقَطِّعُ قَلْبَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

الشاعر/ السيد رضا الهندي

لتحول بين الجفن والوسن  
فقد الأنيس ووحشة الدمن  
منها الفؤاد رميئة المحن  
ورُميتُ منه بجانبِ خشنِ  
جنبي ولولا الحلم لم يلن  
يجزون بالسواى عن الحسن  
ينفك في حرب مع الزمن  
مضر الكرام وخير مؤتمن  
وابن النبي وسبطه الحسن  
يطوي الضلوع بها على شجن  
بين البغاة وطالبي الضن  
ومشككك بالحق لم يدن  
نصحو له في السر والعلن  
من كاظم للغياظ ممتحن  
لو لم تكن في الكون لم يكن  
مستضعف في الأرض ممتن  
أذن بمن ساواه في المحن  
شتم الوصي أبيه في أذن  
وأعزهم عبادة الوثن  
بالحلم محتفظاً على السنن  
من دوح أحمد أيما غصن  
وجداً على قلب ابنها الحسن  
حزناً عليه كواكب الدجن  
مقتادة للبغي في شطن  
شجنت من الشحنة والإحن  
وسع العدى تسعان من ثمن  
حاطت ذو الأحقاد والضغن  
لأنبل يثبت منه في الكفن  
خير البقاء بأشرف المدن  
من أعين نابت عن المزن  
عيشي الهني وقد فقدت هني  
مستودع في الأرض مرتهن

يادمع سُحَّ بوبالك الهتن  
كيف العزاء وليس وجدي من  
بل هذه قوس الزمان غدا  
ما للزمان إذا استلنت قسا  
أو كان ذنبي أن ألت له  
أم دهرنا كبنيه عادتهم  
أم كل من تنميه هاشم لا  
أوما نظرت الى صفى بني  
شبل الوصي وفرخ فاطمة  
كم نال بعد أبيه من غصص  
حُشدت لنصرته الجنود وهم  
ومحكم ومؤمل طمعاً  
نقضوا موآثقهم سوى نضر  
جذبوا مصلاه فداه أبي  
لوشاء أفناهم بمقدرة  
لهفي له من واجد كمد  
ما أبصرت عين ولا سمعت  
يرعى عداه بعينه ويعي  
ويرى أذل الناس شيعته  
وقد ارتدى بالصبر مشتملاً  
حتى سقوه السم فاقتطعوا  
سُمًّا يُقَطِّعُ قَلْبَ فَاطِمَةَ  
وهوى شهيداً صابراً فهوت  
وتجهزت بالجنود طائفة  
يال لورى لصدور طائفة  
أفسبُع أثمان تضيق وقد  
الله من صبر الحسين به  
تركوا جنازة صنوه غرضاً  
فمضى به نحو البقيع الى  
ودعا وأدمعه قد انحدرت  
أيطيب بعدك مجلس لي أم  
أفديك من ثاوب بحضرته

# الناصية مركز الكذب

اعداد / وحدة الدراسات

التقاط العديد من الصور لجميع أجزاء الدماغ وجد العلماء أن الإنسان عندما يكذب فإن هنالك نشاطاً كبيراً تظهره الصور المغناطيسي بطريقة تسمى functional magnetic resonance imaging في منطقة محددة من الدماغ وهي منطقة المقدمة العلوية لهذا الدماغ وهكذا استنتج العلماء أن الجزء الأمامي العلوي من الدماغ هو المسؤول عن الكذب! وهذا الجزء هو ما نسميه في اللغة العربية بـناصية الإنسان، أي أعلى ومقدمة الرأس، وهنا يقول العالم (سكون فارو) الذي أجرى هذه التجارب: عندما يقول الإنسان الحقيقة أي عندما يكون صادقاً، تكون المنطقة ذاتها في الدماغ أي الجزء الأمامي في حالة نشاط أيضاً، ويمكن أن نستنتج أن منطقة الناصية هي المسؤولة عن الصدق أو الكذب، ولكن الكذب يتطلب طاقة أكبر! وهذا يعني أن الصدق يتطلب اقل طاقة ممكنة في عمل الدماغ، بل إنهم يتحدثون اليوم عن حقيقة جديدة وهي أن الدماغ قد صُمم أساساً على الصدق أو كما يعبرون عنه بقولهم «default» ،truthful is the brain أي أن الصدق هو النظام الافتراضي للدماغ! لذلك تجد المجرمين المحترفين من السهل عليهم خداع أي جهاز لكشف الكذب، ولذلك يحاول العلماء اليوم التوجه مباشرة إلى مصدر الكذب وهو الدماغ، وذلك باستخدام تقنية مسح الدماغ fMRI scanner لاكتشاف الكذب عند المجرمين، ويؤكدون بأن هذه الطريقة تعطي نتائج دقيقة جداً. فمهما كان الإنسان بارعاً بالكذب فإنه لن يستطيع التحكم بالمنطقة الأمامية في دماغه والتي تكون أكثر نشاطاً عندما يكذب، فسبحان الذي بين للناس هذا الموقع من دماغ الانسان، حينما انزل على نبينا الاكرم ﷺ قرآناً يقول فيه: ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ الفلق (١٦)



كان الناس ولا يزالون ينظرون إلى الكذب على أنه عادة سيئة وأثم كبير، وبعد ان تغيرت المعرفة البشرية بهذا الجانب الأخلاقي المهم في حياة الإنسان، ومع تطور العلم بدأ العلماء يستخدمون التجارب العلمية لربط جميع الظواهر بأشياء مادية ومحاولين إعطائها تفسيراً علمياً مقبولاً. أي: لماذا يكذب الإنسان؟ وهل هنالك منطقة محددة في الدماغ مسؤولة عن الكذب؟ بل ماذا يحدث أثناء عملية الكذب؟ وهل هنالك طاقة يصرفها الإنسان عندما يكذب؟ ومن جهة ثانية ماذا عن الصدق؟ وهل هنالك فرق في عمليات الدماغ عندما يقول الإنسان الحقيقة، أو عندما يكذب؟ هذه أسئلة شغلت بال الكثير من العلماء والباحثين في السنوات القليلة الماضية، وبما أن ظاهرة الكذب قد تفضت بشكل كبير وغير مسبوق، سعى هؤلاء إلى البحث عن وسائل موثوقة لكشف هذا الكذب، ولقد قاموا بتجربة فريدة على عينات مختلفة من البشر وبواسطة جهاز رنين مغناطيسي متطور، حيث يقوم هذا الجهاز بمسح شامل للدماغ وإظهار المناطق الأكثر نشاطاً، وبعد

# الاخوة الحقيقية

إعداد/ علي السعيد

ان المجتمع الاسلامي، مجتمع قائم على اساس رصينة وحصينة، لايمكن ان تتهاوى بحال من الاحوال، ومن هذه الاسس، تنظيم العلاقة بين افراد المجتمع الاسلامي، على اساس توزيع المهام والمسؤوليات .. بالحضور الدائم للاحترام والتقدير بين افراده، وهذا ما نلاحظه جلياً في وصية الامام الحسن عليه السلام لأخيه الامام الحسين عليه السلام وآلية تنفيذها.. كان الامام الحسن عليه السلام يوصي أخاه، وهو يعاني من تأثير السم حتى تمكن منه وأخذ يقذف كبده قطعة قطعة، ثم قال له: يا أخي اني مفارقك ولاحق بربي وقد سقيت السم مرارا ولكن هذه المرة أشدها ورميت كبدي في الطست، واني لعارف بمن سقاني السم ومن أين دهيت، وأنا أخاصمه إلى الله عز وجل، فبحقي عليك ان تكلمت في ذلك بشيء، وانتظر ما يحدث الله عز وجل في. فإذا أنا قضيت نحبتي فغمضني وغسلني وكفني واحملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لأجدد به عهدا، ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد فادفني عندها، وستعلم يا ابن أم أن القوم يظنون انكم تريدون دفني عند جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فيجلبون في منعكم عن ذلك، وبالله أقسم عليك أن لا تريق في أمري محجمة دم، ثم وصى إليه بأهله وولده وتركاته، فلما توفى عليه السلام غسله الإمام الحسين عليه السلام وكفنه، وصلى عليه، ونفذ كل ما جاء في وصيته، وحزن عليه حزناً شديداً.. وان دل ذلك على شيء، فانما يدل على عمق العلاقة بينهما عليهما السلام.



## التربية الذوقية والجمالية للشباب

إعداد/ محمد قاسم النصراني

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ الكهف: ٧ . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ( إن الله جميل يحب الجمال ، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ويبغض البؤس والتبؤس ) . وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ( التجميل مروعة ظاهرة ) . وكان الرسول الأكرم وأوصياؤه الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام المثل الرائع والقُدوة اللطيفة في الأناقة والتجمل وسمو الذوق والتطيب . وهذا ما يرويه المؤرخون عن الامام الحسن عليه السلام اذا مر بطريق ما.. يعرف المارة ذلك من الاثر الطيب وعبق الشذى الذي يتركه، إن الشريعة الإسلامية الغراء قد اعتنت بمسألة الجمال والتجمل والذوق الجميل والحس الجميل عناية فائقة ، ولقد تحدث القرآن الكريم عن الجمال والزينة والطيب ، وبين للإنسان ما في عالم الموجودات من جمال وزينة ولطافة وبداعة ، وأن له الحق في التجمل والتطيب والتزين والاستمتاع . كما وأن التربية الذوقية والجمالية والحسية تربّي لدى الإنسان - سيما الشباب - سمو الذوق الجميل ، وتجسد الحس السليم ، ولها تأثير عظيم في أنماط السلوك الإنساني والروابط الاجتماعية . وهي أيضاً تفتح الأفق النفسي والعقلي والوجداني لدى الإنسان ، وتشدّه إلى مبدع خلّاقه ومصوّر جمالها في هذا الوجود الله عز وجل ، الخالق المبدع المصور الخبير العليم .



## دعاء الحسن المجتبي ﷺ لدفع الكيد

اعداد/ الشيخ برير ال خليفة

معاوية، فلما خرج تبعه بعض حجاجه وقال: اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئاً لعل الله يرزقني ولداً؟ فقال: عليك بالاستغفار، فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبعمائة مرة، فولد له عدة بنين. وجاء في كتاب المناقب للحلي السروي قال: استغاث الناس من زياد بن أبيه إلى الحسن بن علي ﷺ، فرفع يده وقال: اللهم خذ لنا ولشيعتنا من زياد بن أبيه وأرنا فيه نكالا عاجلاً إنك على كل شيء قدير. قال: فخرج خراج في إبهام يمينه يقال لها السلعة، وورم إلى عنقه، فمات، وفي كتاب المعجم قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: كان زياد يتتبع شيعة علي ﷺ فيقتلهم، فبلغ ذلك الحسن بن علي ﷺ فقال: اللهم تضرّد بموته فإن القتل كفارة.

روي في عدة من مصادر معتبرة أن معاوية كان يكيد للامام الحسن بن علي ﷺ فيدفع الله كيده بعد أن يدعو بهذا الدعاء وهو: بسم الله الرحمن الرحيم (بسم الله العظيم الأكبر، اللهم سبحانه يا قيوم، سبحانه الحي الذي لا يموت، أسألك كما أمسكت عن دانيال أفواه الأسد، وهو في الجب، فلا يستطيعون إليه سبيلاً إلا بأذنك، أسألك أن تمسك عني أمر هذا الرجل، وكل عدو لي في مشارق الأرض ومغاربها من الإنس والجن، خذ بأذانهم وأسماعهم وأبصارهم وقلوبهم وجوارحهم، واكفني كيدهم بحول منك وقوة فكن لي جاراً منهم، من كل جبار عنيد، ومن كل شيطان مريد، لا يؤمن بيوم الحساب. إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقد حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم). وروى الطبرسي في مكارم الأخلاق عن الحسن بن علي ﷺ أنه وفد على



بها مبيتة على رأس ابياها.. توفيت عليها السلام في الخامس من شهر صفر سنة ٦١ هـ ودفنت في المكان الذي ماتت فيه وعمرها ثلاث سنوات أو أربع أو أكثر من ذلك بقليل وقد قال صاحب معالي السبطين: أن أول هاشمية ماتت بعد قتل الحسين عليه السلام هي رقية عليها السلام أبتته في الشام، ويقع قبرها الشريف على بعد مائة متر أو أكثر من المسجد الأموي بدمشق في باب الضراديس، وذكر بعض الأكابر أن أم كلثوم كان جزعها وبكاؤها ونحيبها على تلك الطفلة أشد وأبلغ من باقي العيال، فما كانت تهدأ وتسكن طفلة تلك المدة التي قضوها في الشام، فقالت لها العقيلة الكبرى زينب عليها السلام: (يا أختاه ما هذا الجزع

طفلة اشتق اسمها من الترقي والسمو والتوقع والعلو، أو هو تصغير لطيف للفظ رقية بمعنى الدعاء والابتهاج إلى الله في شأن أصحاب البلاء، هذه الطفلة للحسين عليه السلام لم يتجاوز عمرها الأربع سنوات، ولكنها من بيت لا يقاس بعمر أو يقاس بهم أحد، فكبيرهم لا يقاس وصغيرهم جمرة لا تداس، فكما جسد ابوها عليه السلام واصحابه الغر الميامين، المواقف المشرفة، فإن هذه الطفلة كان لها دوراً مشرفاً، وهي في خربة الشام ادى الى شهادتها، حيث زلزلت عروش الظالمين من بني أمية بصرخة، هزت بها أركان السلطان الأموي وكانت بحق (كلمة حق عند سلطان جائر) فبعد ان

رأت السيدة رقية في منامها أبياها الحسين عليه السلام افاقت من منامها وقالت: اين أبي الحسين فاني رأيته الساعة في المنام مضطرباً شديداً.. ثم اخذت تصرخ قائلة (أين



حرم السيدة رقية

والهلع والبكاء.. كلنا أصبنا بفقد هذه الطفلة ولم يخصك المصاب وحدك) فقالت لها: (يا أختاه لا تلو ميني .. فقد كنت

واقفة عشية أمس، وإلى جنبي هذه الطفلة بباب الخربة في وقت انصراف أطفال أهل الشام إلى بيوتهم وأهاليهم، فكان بعضهم يقف بباب الخربة للتفرج علينا ثم يذهب، فقالت لي هذه الطفلة: عمّة إلى أين يذهب هؤلاء الأطفال؟ فقلت لها: إلى منازلهم وأهاليهم، فقالت لي: عمّة ونحن ليس لنا منزل ولا مأوى غير هذه الخربة؟

أبي... أين أبي) فلما سمعت النسوة بكين وبكى معهن سائر الأطفال وارتفع العويل، فانتبه يزيد من نومه وقال: ما الخبر، فحضوا عن الواقعة وأخبروه بها، فأمر أن يذهبوا برأس أبيها إليها فأتوا بالرأس الشريف وجعلوه في حجرها فقالت: ما هذا قالوا: رأس أبيك ففزع الصبية وأنت وتأوهت وصاحت: أبة.. يا أبة.. من الذي حزنحرك، أبة.. من الذي حذب شيبتك، فما زالت تقول هذه الكلمات، حتى سكت أئينها، وظنوا انها نامت.. فلما حركوها وإذا

والمتوفى اسم فاعل ، والمتوفى اسم مفعول.  
 \*قل: وقف فلان داره على المساكين، ولا  
 تقل: أوقف فلان داره على المساكين لأن  
 (وقف) الحبس في سبيل الله.  
 \*قل: وقاه الله شر الأعداء، ولا تقل: وقاه  
 الله من شر الأعداء.

\*قل: أغليت الماء، ولا تقل: غليت الماء.  
 \*قل: قام فلان وفلان أو أكثر بمؤامرة لقتل  
 الحاكم، ولا تقل: قام فلان بمؤامرة لقتل  
 الحاكم، لأن (المؤامرة) : اتفاق جنائي  
 خاص بين شخصين أو أكثر.  
 \*قل: توفى فلان، ولا تقل: توفى فلان،  
 لأن الله هو المتوفى ، والانسان هو المتوفى،

## هل تعلم

- ان ٩٠% من حالات الاتفاق بالرأي يكون سببها محاولة إسكات الطرف الآخر وليس الإقتناع برأيه.
- ان الهاتف الجوال غالباً هو آخر شيء تنظر اليه قبل النوم وأول شيء تنظر اليه عند الإستيقاظ.
- ان الحوت الازرق من اثقل الحيوانات فى العالم
- ان معظم الاسماك التى تعيش في اعماق المحيطات عمياء .
- ان الفرس يستطيع ان يبقى واقفا على اقدامه شهر كامل .
- ان الحوت الازرق من اثقل الحيوانات فى

## كلمة ومعنى

(الْحَسْبُ) : اسم من أسماء الله الحسنی ومعناه: ذو الكرم والشرف في الآباء، وحسبتُ فلاناً حسبه: ردّدته إلى أصله. والمُحسبُ. والحسبُ: قدرُ الشيءِ.

## كلمات مضيئة

قال الامام الحسين عليه السلام:  
 (النعمة محنة فإن شكرت زادت ، وان كفرت  
 صارت نقمة)  
 وقال عليه السلام: (لا تعاجل الذنب بالعقوبة، واجعل  
 بينهما للاعتذار طريقاً)

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لجزء مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.